

أساليب العلاج لمشكلات النطق والكلام

- 1- العلاج الطبي لعلاج أمراض الجهاز التنفسي أو العيوب التي تصيب أعضاء النطق والكلام.
- 2- تشجيع الطفل على الكلام ، والعمل على تقوية ثقته بنفسه بشتى الطرق ومنها تكليف التلميذ بواجبات مناسبة ، واستحسان ما يؤديه أمام زملائه ، ومساعدته ومعاملته معاملة طيبة .
- 3- توجيه أهل الطفل إلى معاملته معاملة متأنية بالتشجيع والاهتمام بأمره والتحدث معه في هدوء ، وعدم إشعاره مطلقاً بالضيق أو الضيق منه .
- 4- تقوية الروح الاجتماعية لدى الطفل بإشراكه في الأنشطة التي يميل إليها والعمل على إيجاد صلات من التعاون والتفاهم والمودة بينه وبين زملائه .
- 5- ضرورة التدريب المستمر للطفل على النطق الصحيح للكلمات ، وأن يتعاون في ذلك المدرس والوالدين ، إلى جانب تدريبات أخرى يحددها الإخصائي النفسي أو الطبيب المختص .
- 6- إعطاء الطفل الفرصة للسؤال أو الإجابة عن الأسئلة دون حثه على السرعة في الكلام .

بطء التعلم

تعريف بطيئ التعلم (Slow Learnere) :

عرفه جيمس (James) تعريفاً يؤكد جانب الذكاء عندما أشار الى ان الاطفال بطيئي التعلم تتراوح نسب ذكائهم بين (70-90) درجة ويظهرون بطئاً في تعلم المهارات الاكاديمية وبطئاً في المهارات العقلية.

وقد عرفه دول (Dull) بطيئ التعلم بأنه الطفل الذي يظهر عليه بطء في تعلم المهارات التعليمية اذ انه قادر على المهارات الاكاديمية لكنه ابطأ من الاطفال الآخرين وهم الاطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (75-90) درجة حسب اختبارات وكسلر للذكاء ، ومن خلال التعريفات الواردة لبطيئ التعلم وتحليل هذه التعاريف يتضح ان الطفل بطيئ التعلم يختلف عن متوسطات عمره عقلياً او جسمياً او اجتماعياً او اقتصادياً الى الحد الذي يؤدي لجعل الاهداف والطرق والامكانيات المهيأة للأطفال الاعتياديين غير مناسبة وتحتاج الى تعديل كبير، وهذه التعديلات

تتضمن طرق التدريس واختيار الأشخاص المناسبين وتدريبهم بطرق خاصة تؤهلهم للقيام بدورهم التربوي مع هذه الشريحة من المجتمع.

ويمكن ان تحدد اسباب بطء التعلم وكما يأتي :

1- **النمو العقلي :** يعود السبب في عدم القدرة على التعلم للنمو العقلي وانخفاضها نسبياً عن الأطفال الاعتياديين ، او ان نسبة النمو العقلي بطيئة بالقياس للنمو الجسمي الاعتيادي ، والى عدة عوامل قد تعود الى اصابة الام خلال الاشهر الاولى من الحمل لبعض الامراض مثل ارتفاع درجة حرارتها التي تؤثر على الجنين في مرحلته التكوينية الاولى، وتحدد القدرات العقلية المطلوبة لبدء القراءة واستيعاب مفاهيم الحساب والخبرات الاجتماعية للأطفال ، لكي يتسنى لهم المواصلة وفق مراحل نموهم ، ويبرز المظهر العقلي واضحاً للمعلم من خلال اكتشافه رغبة الطفل للتطلع الى الاشياء الجديدة او رغبته لاستماع القصص والتفاعل معها او تكوين صور جديدة للمعلومات التي حصل عليها او قابليته للتذكر .

2- **الادراك البصري :** تشكل حاسة البصر المصدر الاكبر حجماً لحصول الانسان على المعلومات البيئية ، وقد حددت بعض الدراسات ان حاسة البصر تكون مسؤولة عن نسبة 64% من المعلومات خلال تفاعل الانسان مع البيئة ، فإذا كانت حاسة البصر غير سليمة لدى الطفل فإنه لا يستطيع ان يحصل على المعلومات المطلوبة داخل الصف فيظهر الطالب وكأنه بطيء تعلم لعدم قدرته على الرؤيا السليمة الامر الذي يؤدي الى عدم ادراكه شكل الحرف والابعاد المكانية المميزة له ، لذا نجده لا يركز ولا ينتبه الى الدرس ويكون عطاؤه بشكل عام دون التلاميذ الآخرين ، ان مشكلات الرؤيا السليمة قد لا تعود الى المظهر الخارجي للعين بل تعود الى اصابة الاجزاء الداخلية المسؤولة عن الابصار .

3- **الادراك السمعي :** يعود بطء التعلم في احيان كثيرة لعدم قدرة حاسة السمع على اداء وظيفتها بسبب تعرض احد اجهزتها الى امراض معينة ، فالطفل الذي يعاني من ضعف في حاسة السمع لا يستطيع ان يدرك ويتفاعل مع العملية التعليمية داخل الصف ، وقد اظهرت الكثير من البحوث دلالات واضحة على ان التعلم يعتمد الى حد ما على

المهارات الإدراكية السمعية السليمة لأنها ذات صلة بالتعليم، وإن الأطفال الذين يعانون من ضعف في السمع بدرجة (20-40) Decibel يستطيعون ممارسة العملية التعليمية في الصفوف الخاصة لبطيئي التعلم ، إذ يوجد في كل فصل اعتيادي ما لا يقل عن طفل اعتيادي واحد يعاني من ثقل السمع ، وتتراوح هذه الظاهرة الخطيرة بين الخطيرة والطفيفة لكن الواجب ان لا نستهيّن بها فقد تستفحل وتؤدي الى فقدان السمع.

4- **المظهر الحركي** : يُعَدُّ عدم قدرة الجسم على الحركة بصورة صحيحة من الاسباب التي تؤدي الى بطء التعلم وخصوصاً التناسق البصري والعضلي ، فقد اوضح بياجييه بأنه لا بد ان يكون هناك تناسقاً بصرياً عضلياً وتأزراً عقلياً لكي يتم الإدراك كما ان السيطرة على عضلات اليد وحركة الاصابع لها تأثير كبير في مهارة الكتابة ، ان الطفل بطيئ التعلم يصعب عليه في بعض الاحيان السيطرة على يده والقيام ببعض الفعاليات والالعب التي تتطلب الهمينة الكاملة على عضلات اليدين والتحكم بها .

5- **المظهر الصحي** : يُعَدُّ المظهر الصحي من اساسيات التعليم السليم لجميع الأطفال القادرين على التعلم ، وان اي خلل في الصحة العامة يؤدي الى عدم كفاءة الطفل في مواصلة العملية التعليمية بصورة صحيحة وتجعله قليل الحركة بطيء الفهم ، وتعد الصحة العامة ذات دور رئيس في تقدمه او تأخره في الدراسة ولا سيما في القراءة والكتابة.

الإدمان الرقمي

ان الاستعمال المفرط للإنترنت ينتج عنه مشكلات اجتماعية ونفسية إضافة إلى صعوبات في العمل والدراسة وقد عرف ادمان الانترنت بأنه: " يشبه إدمان مادة مخدرة ما قد يتعاطاها الانسان ثم لايقدر على الاستغناء عنها، وإذا استغنى عنها تسبب ذلك في حدوث اعراض الانسحاب التي تعرضه لمشكلات بالغة".

علامات الإدمان الرقمي

- 1- قضاء وقت طويل أمام الحاسب الآلي أو الهاتف المحمول بشكل يومي.
- 2- تفضيل قضاء الوقت مع الأجهزة أكثر من قضائه مع الآخرين.
- 3- فقدان الاهتمام بالأنشطة الأخرى البديلة.